

تدشين تلسكوب جديد بأوكايمدن

عرف المرصد الفلكي لأوكايمدن التابع لجامعة القاضي عياض بمراكش، يوم 6 أكتوبر 2016، تدشين تلسكوب جديد تحت اسم ترابيست ـ شمال (TRAPPIST-Nord) ذي قطر يساوي 60 سم، ويعد هذا التلسكوب أكبر تلسكوب على صعيد شمال إفريقيا. يأتي هذا المشروع نتيجة الشراكة بين جامعة القاضي عياض ممثلة بمختبر فيزياء الطاقات العالية وعلوم الفضاء بكلية العلوم السملالية، وجامعة لييج ممثلة في معهد علوم الفضاء بكلية العلوم. يبحث هذا التلسكوب عن كواكب خارج المجموعة الشمسية، ودراسة الأجسام الصغيرة التي تدور حول الشمس وخاصة المذنبات.



ويعد ترابيست ـ شمال(TRAPPIST-Nord) توأم ترابيست ـ جنوب (TRAPPIST-Sud) الذي دشنه نفس المعهد سنة 2010، بجبال الشيلي، حيث اكتشف هذه السنة أقرب كوكب خارج المجموعة

الشمسية، يبعد عن الأرض بحوالي 40 سنة ضوئية. وفي هذا السياق خصص المختبر المذكور أعلاه بجامعة القاضي عياض طالبين باحثين في الدكتوراة لمعالجة المعطيات التي يوفرها هذا التلسكوب، حيث سيعمل الطالب الباحث يوسف ملان على معالجة المعطيات المتعلقة بالمذنبات، وسيعمل الطالب الباحث خالد البركاوي على معالجة المعطيات المتعلقة بالكواكب الخارجة عن مجموعتنا الشمسية تحت إشراف الأستاذ زهير بن خلدون، مدير المرصد، و أستاذين بجامعة لييج. وبهذا تتوفر اللجنة العلمية على معطيات مهمة جدا من مختلف الموقعين، حيث ستعمل هذه اللجنة في إطار شراكتها على استثمار هذه المعطيات في تطوير البحث العلمي في هذا المجال.

ويبقى المرصد الفلكي لأوكايمدن من بين المواقع الأكثر أهمية في العالم بالنسبة لعلماء الفلك نظرا لموقعه الجغرافي بعيدا عن أضواء المدن، كما يذكر أن مجموعة من المشاريع العلمية دُشنت السنوات الماضية في إطار شراكة مع بعض الجامعات من مختلف دول العالم، منها على سبيل المثال: كوريا الجنوبية، وأمريكا بالإضافة إلى المملكة العربية السعودية.

إعداد: يوسف ملان: طالب باحث في علوم الفضاء بجامعة القاضي عياض

للمزيد من المعلومات: الرابط1 الرابط2 الرابط3